

الدرس الأول من شرح قواعد الصيام لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين - [00:00:00](#)

من الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. فنسأل الله عز وجل ان يفقهنا واياكم في ديننا وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يرزقنا العمل بما علمنا - [00:00:50](#)

وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين. نجتمع في هذه المجالس العلمية ثلاثة لتتفقه في شيء من جمل احكام هذه الشعيرة العظيمة وهي شعيرة الصيام. ونحن بهذا الاجتماع نحيي سنة السلف رحمهم الله تعالى - [00:01:10](#)

فقد كان من عادة السلف رحمهم الله انهم قبل حلول مواسم الخيرات يجتمعون فيما بينهم يتدارسون العلم وشيئا من احكام هذه الشعيرة. وهذا كله حتى يعبدوا ربهم عز وجل على بصيرة. فان كثير - [00:01:40](#)

من الناس يبخل على نفسه في مثل هذه المجالس. حتى اذا جاء وقت التطبيق تجده يتخبط. ولا يدري عن تجده يتخبط ولا يدري عن شيء من هذه الاحكام فمثل هذه المجالس - [00:02:00](#)

نعمة من الله عز وجل. يأتيكم الشارح فيها الى بلادكم في هذا الجو الجميل الممتع. وفي هذه روحانية العظيمة فلا اظن الانسان سيبخل على نفسه بان يستمع ولو شيئا يسيرا من جمل احكام هذه الشعيرة - [00:02:20](#)

العظيمة. وقد نص العلماء رحمهم الله تعالى ان التفقه في الاحكام قبل تطبيقها من جملة تعظيم شعائر الله. الدال على تقوى القلوب قال الله تبارك وتعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها فانه من تقوى القلوب. فانها من تقوى القلوب - [00:02:40](#)

سوف اتكلم ان شاء الله في فقه الصيام عن خمس وعشرين مسألة هي عبارة عن جمل من القواعد والظوابط والاصول المهمة في هذه العبادة مع شيء مما يتعلق بها تفريعا استدلالا وتفريعا - [00:03:00](#)

فنبدا ان شاء الله عز وجل نأخذها مسألة مسألة واسمحوا لي انني في اثناء الشرح سوف اسأل عما مضى شرحه فان اتفقتم ثلاث مرات على عدم الاجابة اخذت اوراقى وذهبت الى اهلي - [00:03:20](#)

المسألة الاولى في تعريف الصيام لغة واصطلاحا. الصيام في اللغة هو الامساك. ومنه قول الله عز وجل عن مريم اني نذرت للرحمن صوما فلن اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - [00:03:42](#)

واما في الشرع فهو امساك من شخص مخصوص عن شيء مخصوص في وقت مخصوص. اما قولهم امساك عن شيء مخصوص يعني عن جملة المفطرات التي ستأتينا بقواعدها واصولها ان شاء الله. وقولهم - [00:04:02](#)

من شيء من شخص مخصوص هو ذلك الشخص الذي توفرت فيه شروط الوجوب وانتفت موانعه. وقولهم في وقت مخصوص يقصدون يقصدون به قول الله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل. يعني وقت الامساك الشرعي من طلوع الفجر الثاني الى الى غروب - [00:04:22](#)

الشمس المسألة الثانية. ما حكم الصيام؟ اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على فرضية الصيام وانه احد اركان الاسلام الخمسة. والدليل على فرضيته الكتاب والسنة. قال الله تبارك وتعالى من شهد منكم الشهر فليصمه. ويقول الله تبارك وتعالى كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:04:42

وفي الصحيحين يقول من حديث ابن عمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان. وفي الصحيحين من حديث طلحة بن عبيد الله - 00:05:12
رضي الله تعالى عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. قال هل علي غيرها؟ قال -

00:05:32

الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تتطوع وقد حكى الامام ابن المنذر وموفق الدين ابن قدامة وابن حزم وشيخ الاسلام وجمع كبير من اهل العلم اتفاق العلماء - 00:05:52
رحمهم الله تعالى على فرضيته على كل مكلف. فمن توفرت فيه شروط الصوم وانتفت موانعه فلا يجوز له ان يتخلف عن الصوم واجمع العلماء على كفر من جحد فرضيته. فاذا قال الانسان بان الصيام غير مفروض فانه - 00:06:12
كافر باجماع العلماء. واما اذا اقر بوجوبه ولكن لم يصم تهاونا وتفريطا وكسلا. كما يحصل من كثير من ممن لا خلاق له تجدهم

يفطرون في الصباح وهم شبعاون ولكن من باب المخالفة فقط. يعني توه متسحر - 00:06:32

ولكن ما ان يصبح ويذهب مع زملائه من ها هنا وها هنا الا ويشجعهم الشيطان ونفسهم الامارة بالسوء ان يفطروا. فهؤلاء قد يمر عليهم شهر رمضان وهم لا يصومون. حرمانا من الله عز وجل لهم. فما حكمهم في خلاف بين اهل العلم فذهب جمع من اهل العلم الى كفر من ترك - 00:06:52

الصيام حتى ولو تهاونا وكسلا. ولكن القول الصحيح والرأي الراجح المليح انه فاسق ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب وعلى شفا جرف هار من الخيبة والهلاك والعطب الا انه لا يصل به الحال الى درجة الى درجة - 00:07:12
كفر والخروج عن ملة الاسلام والمروق من الدين. فاصح الاقوال في هذه المسألة هو ان من ترك الصيام تهاونا كسلا فانه اثم وفاسق ومرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ولكن لا يصل به الحال الى - 00:07:32

المسألة التي بعدها ولعلكم تقيدون المسائل. وترقمونها لقد اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على ان الله لا يشرع الا لحكمة. فجميع ما شرعه الله عز وجل مختلف اشكاله وتباين انواعه كله نابع عن حكمة. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة خلافا للاشاعرة. والجاهمية اتباع الجهل - 00:07:52

صفوان الذين يقولون الله يفعل لا لحكمة ويشرع لا لحكمة. ويقول قائلهم زورا وبهتانا وكذبا على الله. لو ان الله نهى عن التوحيد وامر بالشرك لكان حسنا من الله. فهم يقولون بان الله لا يشرع لحكمة ولا يفعل - 00:08:21
حكمة وقد اتفق العلماء على بطلان هذا المذهب وعلى مخالفته للأدلة المتواترة من الكتاب والسنة. فنحن معاشر للسنة والجماعة نؤمن الايمان الجازم بان ربنا الذي نعبد ونركع له ونسجد ونوحده حكيم اسما وذو الحكمة المطلقة - 00:08:41
صفة وانه لا يفعل الا لحكمة ولا يهلك الا لحكمة ولا يوجد الا لحكمة ولا يشرع الا لحكمة فجميع افعال الله عز وجل نابعة عن حكمة.

فمن جملة ما امر الله به وشرع الصيام. فاذا الصيام لابد ان يكون له من - 00:09:01

كم العظيمة والمصالح والغايات المتناهية ما لا يستطيع العقل القاصر ان يدركه على وجه التفصيل. ولكن العلماء بينوا من ذلك تحته مبحث الحكم من الصيام وثمراته. فذكروا منها جملا كثيرة. مما ذكروا انه من اعظم الاسباب التي تربي - 00:09:21
النفوس على التقوى. وعلى ذلك قول الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فهذه اعظم ثمرة يرببها يربينا عليها الصيام. ووجه ذلك ان الصيام عبادة سر فيما بينك وبين الله - 00:09:44

لا يطلع احد على كونك صائما او مفطرا. فتستطيع ان تستخفي من ها هنا وها هنا عن اعين المخلوقين. وآآقف ما شئت منها وتفعل ما شئت من المفطرات. لكن كون الانسان وهو في حال خلوته يزجر نفسه عن ارتكاب شيء - 00:10:04
من ذلك لا جرم ان هذا دخول في التقوى. ومنها كذلك تربية النفس على مراقبة الله عز وجل. فان اعظم ما يوجب الوقوع الذنوب

والمعاصي هو غياب مراقبة الله عز وجل عن قلوبنا. فالصيام يحيي هذه المراقبة يحيي هذه المراقبة. ولذلك تجد اصحاب -

00:10:24

المعاصي الذين الفوا فعل معاصيهم في النهار لا يفعلونها في نهار رمضان. مع ان المعصية موجودة امامه وليس عنده احد يعني اه من المخلوقين ومع ذلك لا يجد في نفسه قبولاً لفعل هذه المعصية. لماذا؟ لقوة ميزان المراقبة في قلبه حين - 00:10:44

ويا ليت هذه هذا التوقد الايماني يستمر مع صاحب المعصية حتى حتى ما بعد غروب الشمس لكنك تجدهم مباشرة يقبلون على معاصيهم. منهم من يغلب نفسه ولا يفعلها الا بعد الصلاة. ومنهم من لا يستطيع - 00:11:04

ان يقاوم نفسه بعد الافطار مباشرة. وهذا دليل على ان من اعظم حكم الصيام التربية على التقوى. ومنها كذلك ان فيه تضيقاً لمجاري الشيطان التي بها ينفذ على القلب والعقل والروح. فان في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:24

من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فكلما طاقت مجاري الشيطان كلما ضعف سلطانه على القلب والعقل والروح. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه - 00:11:44

وسلم فضيقوا مجاريه بالصوم. وهذا في رواية غير الصحيحين. فضيقوا مجاريه بالصوم. ولذلك تجد ان الانسان اذا شبع نفسه

بالمعاصي لاتساع جريان الدم في العروق. فالشيطان الابواب والطرق امامه مفتوحة. لكن اذا طيق اذا اذا جاع البطن - 00:12:04

سبب الصيام ضاقت مجاري العروق وضعف دفع الدم الى القلب فحين اذ لا يستطيع الشيطان ان يصل الى مواضع الفتنة والتغريب

العبد من قلبه وعقله وروحه بالبساطة. فتجد ان الصائم ابعد عن المعصية من المفطر. ابعد عن المعصية من المفطر - 00:12:24

ومنها كذلك انه سبب من اسباب العفة وطهارة النفوس. الصوم من اسباب العفة. ولذلك في الصحيحين من يرحمك الله. من حديث

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب - 00:12:44

من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحفظوا للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم. فانه له وجاء. فالصوم يطهر نفسه

من تلك الافكار. الخبيثة ضيقوا مجرى الشيطان في الوسوسة الى الوقوع في شيء من الفواحش والعياذ بالله. فاذا ما دل النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:13:04

ان الشباب العاجزين عن النكاح للصوم الا لان الصوم يقطع عنهم تلك الافكار او تلك الوسواس التي توقعهم او تلك المخاطر التي

توقعهم في مثل ذلك. ومنها كذلك ان فيه اعانة للجسد على التخلص من الاخلاط الرديئة. وهذا باجماع اطباء المسلمين. بل ان -

00:13:34

ان كثيراً من الادواء يوصي اطباء في علاجها بالصوم. فان الجسد اذا بقي فترة لا يدخل شيء من الطعام اليه فانه يساعد ذلك على

تصفيته وتنقيته. فحقيقة الصوم انه صفاية للجسد. وفلتر - 00:14:04

للجسد يصفي الانسان يصفي العروق ويصفي الاعضاء من تلك الاخلاق الرديئة ويكسبه صحة وقوة وغير ذلك. ومنها ان فيه تربية

على ترك مألوفات النفوس. على في محبوبات النفوس من اجل التعبد لله عز وجل. وهذا من اعظم صفات المتعبدين لله. العارفون

بالله لا يقدمون على الله عز وجل شيء - 00:14:24

كم من محبوبات نفوسهم مطلقاً؟ فالصوم يربيك على هذا المعنى الذي يدخلك في هذه الدائرة العبادية العظيمة. ان كثيراً من الناس

متى ما تعارضوا محبوبات نفسه مع ما يريده الله فانه ينسف بما يريده الله عرض الحائط ويقدم ويقدم محبوبات نفسه فالصيام

يعكس الامر. يعكس الامر - 00:14:54

هو يجعلك دائماً طالباً لرضى الله عز وجل. في كل لحظاتك وسكناتك. ومنها كذلك اعانة النفوس التي لا تستطيع ترك الحرام على

تركه. فان من النفوس من لا يعني من من الفت بعض المحرمات - 00:15:14

الصوم يعين هذه النفوس على ترك هذه المألوفات من المحرمات. ولذلك يضعف سلطان داعي موقعة هذه المحرمات عند اصحابها

في نهار في نهار الصيام. وكلما استكثروا من الصوم فرض ونفلاً كلما كان ذلك اعظم لداعي ترك هذه المحرمات. ومنها كذلك تربية

النفوس على الصبر الجميل - 00:15:34

والذي لا غنى للانسان عنه ولا يستطيع ان يقوم باموره الدينية والدنيوية الا به. فالصبر من الايمان بمنزلة الرأس من فم لا صبر له فلا
فلا ايمان له. ولذلك شهر الصيام من اسمائه شهر شهر الصبر. فهو يعود الانسان على الصبر - [00:16:04](#)
ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله ويقول يقول الله عز وجل واصبر وما صبرك الا بالله. يقول الله تبارك وتعالى يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب. ومنها كذلك تذكير النفوس باحوال اخوانك الفقراء والمساكين. الذين - [00:16:24](#)
يبيتون وقد طووا بطونهم من يعني قد طووا الجوع في بطونهم لا يجدون لقمة عيش ياكلونها وانت ترفل في نعم الله عز وجل
وتتغمس فيها ليلا ونهارا. الثلاجة مليانة والمستودع والمخزن مليان. والغرفة الفوقية اللي في وسط الغرفة الثلاجة الفوقية اللي في
غرفة النوم - [00:16:44](#)
والثلاجة اللي في غرف غرفة البززان والثلاجة اللي في دورة المياه. كل الدعوة مليانة من خيرات الله فاذا جعت قليلا تذكرت حينئذ
من يمد لك يده تتذكر ذاك الجوع فانه ما مد يده لك الا الا لحرارة جوع - [00:17:04](#)
في بطنه او لقلّة ذات يده او لان وراءه صبية يتضاغون من الجوع يريد ان يشبع بطونهم. فلذلك تكثر الصدقة في رمضان لان الناس
يستشعرون حاجة حاجات الفقراء وحاجات المساكين والمعوزين اليس كذلك؟ الجواب بلى - [00:17:24](#)
تكثر الصدقات هذا يفطر صائما وهذا يخرج زكاته صدقاته في رمضان. وهذا يسد الايجار وهذا يشتري ما يعني رمضان لهذه الاسرة
الفقيرة. وهذا من اعظم ما يكون تكافلا بين المسلمين. فان ديننا الاسلامي دين التكافل ودين الرحمة ودين المحبة ودين - [00:17:44](#)
الاخاء المؤمن للمؤمن كالبنيان لا يستطيع الانسان ان يستشعر هذا المعنى الا اذا وقع في حاجة في حاجة اخوانه. فمن وقع في نفس
الحاجة وجاءه نفس الطالب حينئذ يستطيع ان يعطيه به كمال رضاه. ومنها كذلك - [00:18:04](#)
ان الصيام يذكر النفوس بعظيم فضل الله علينا في هذه النعم. نعمة نعمة نكاح الزوج لزوجته ليست نعمة انت محروم من هذه النعمة
حرمان تعبد لله عز وجل في نهار رمضان. كذلك نعمة الاكل والشرب انت ممنوع منها منع تعبد في نهار - [00:18:24](#)
الصيام فالانسان اذا احتاج لمواقعة شيء من هذه النعم ثم وجدها هناك مانعا شرعيا حينئذ الوقت الذي مباح له فعل هذه النعم فيه
يرفع يديه يقول الحمد لله انك احللت لنا هذه النعم. لابد ان تعرف عظيم قدر هذه النعم بعض النفوس - [00:18:44](#)
لا تقدر النعمة الا اذا منعت منها. اذا منعت منها وحرمتها حينئذ يفكر. يفكر في نعمة الله عز وجل عليه. ولذلك الانسان ممنوع من الاكل
والشرب والجماع الانسان ممنوع من الاكل - [00:19:04](#)
ايش؟ الانسان ممنوع من الاكل والشرب والجماع وهي من اعظم النعم التي نحتاجها دائما وابدا. ومنها كذلك تكفير اجور الامة. فان
الله عز وجل جعل هذا الشهر العظيم شهرا تضاعف فيه الحسنات وتكفر فيه السيئات. وتقال فيه العثرات. ربما عبادات - [00:19:24](#)
في غير هذا الشهر لا توجب تكفيرا. لكن كلما مر عليك رمضان تخرج منه كيوم ولدتك امك. بسبب عظيم فضل الله على على هذه
بتكفير الاجور وتكفير الحسنات في هذا الشهر. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر - [00:19:54](#)
بقدوم هذا الشهر. وبالجملّة فان حكم الحكم الشرعية في العبادات لا تستطيع العقول ان تحصرها ولكن لعل ما ما مضى فيه كفاية ان
شاء الله عز وجل. المسألة الرابعة او الخامسة على حسب ترتيبكم - [00:20:14](#)
سوف يطل علينا بعد ايام قليلة شهر عظيم قد خصته الادلة بخصائص عظيمة. خصائص عظيمة لهذا الشهر لا غيره من شهور العام.
فرمضان سيد الشهور بالاجماع. رمضان سيد الشهور بالاجماع. وهذه السيادة - [00:20:34](#)
ترجع الى جمل من الخصائص الشرعية. فما خصائص هذا الصيام او هذا الشهر؟ اقول لقد ذكرت الادلة جملا كثيرا من الخصائص من
خصائص رمضان انه من الاعمال التي اختص الله عز وجل عبده بثوابها من غير حصر ولا عدد. يقول - [00:20:54](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل كل عمل ابن ادم له. الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجز به. ومنها
كذلك انه من اعظم العبادات الدالة على وجود الاخلاص في القلب. اذا اذا مر عليك شهر - [00:21:14](#)
من غير اخلال ولا افطار بلا عذر فانت من المخلصين باذن الله عز وجل. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه
البخاري وغيره من حديث ابي هريرة فيما يرويه عن ربه عز وجل قال يدع يدع طعامه وشرابه - [00:21:34](#)

توبته من اجله. اذا اذا هذا هذا شهر الاخلاص. ومنها كذلك انه جنة. ان جنة والمراد بالجنة يعني الحامي والساتر. فالصوم جنة يجتن بها العبد من من الوقوع في الذنوب والمعاصي. ويجتنب - 00:21:54

نبتى العبد من ولوج النار يوم القيامة فهو جنة. يحميك من الوقوع في الذنوب والمعاصي الموجبة لك الشقاء في الدنيا والاخرة ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة. فاذا كان صوم فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يصخب ولا يرفث فان - 00:22:14

احد او شاتمته فليقل اني صائم. ومن خصائصه كذلك ان الدعوات فيه لا تكاد ترد ان الدعوات فيه لا تكاد ترد حتى حتى الدعوات التي تصدر من بعض من يأكل الحرام ربما لا تجاب الا في شهر رمضان. فقول النبي - 00:22:34

صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له ليس دليلا على انه لا يستجاب له. ولكن هذا تبعيد الاستجابة. لكن قد يستجاب له لكنه يبعد ان يستجاب فاذا المقصود التباعد ليس المقصود المنع. ليس المقصود المنع. فاذا كثير من دعوات اهل - 00:22:54

من يأكل حراما لا تستجاب الا في رمضان لقوة استجابة الله عز وجل في هذا الشهر. ولعل هذا المعنى هو الذي جعل الله عز وجل يدخل اية استجابة الدعاء في ثانيا في ثانيا ايات الصيام. فانه ذكر ايتين من - 00:23:14

ايات الصيام ثم قال واذا سألك في سورة البقرة واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ثم قال احل لكم ليلة الصيام. فاذا ادخل اية استجابة الدعوات في ثانيا ايات الصيام من باب الاشعار بان هذا هو شهر الدعوات - 00:23:34

فاذا عجزت نفسك عن الدعاء في غيره فاياك ان تفتر او تكسل عن الدعاء عن الدعاء في هذا الشهر فالح على الله عز وجل بما تريده من خيرات الدنيا والاخرة مما فيه نفعك في عاجل امرك واجله في هذا الشهر الح على الله عز وجل وتحري اوقات الاجابة لا -

00:23:54

سيما في اخره لا سيما في ليلة القدر. ومنها كذلك انه ان هذا الشهر من الاسباب الموجبة لتفريج العبد آ لتفريج كرب العباد وتيسير وتيسير امورهم. وآ في الدنيا والاخرة - 00:24:14

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان يفرحهما. والحديث في الصحيحين من حديث ابي هريرة فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه. قال العلماء لم؟ هذا الفرحة قالوا لما يفرج الله عز وجل بالصيام من الكرب. وييسر من الامور - 00:24:34

افتحوا من الابواب المغلقة. ومنها من خصائص هذا الشهر ان ريح فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هذا عند الله وانتم تعرفون ان الموازين عند الله تختلف عن الموازين عند عباده. فالانسان لو تنفس في وجهك وهو صائم فربما اغلقت انفك - 00:24:54

استقباحا واستبشاعا لهذه الرائحة. هذه الرائحة عند الله عز وجل اطيب من ريح المسك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولخلف فم اطيب عند الله من ريح المسك. ولذلك اختلف العلماء في السواك للصائم بعد الزوال. والقول الصحيح كما سيأتي جوازه. قالوا

لامرين - 00:25:14

الامر الاول لعموم الادلة الحاتة على السواك فانها لم تفرق بين صائم وغيره. والامر الثاني ان الخلف مصدره ومنبعه خلو المعدة وليس هو من الفم. فمهما استكت ايها الصائم فانه لن يذهب لن يذهب هذا الخلف لان المعدة خالية. فمنبعته من المعدة لخلوه -

00:25:34

من الطعام وليس من باطن الفم. ومن خصائص هذا الصيام ان الله عز وجل لمحبتة لهذه الشعيرة جعل باب كم من ابواب الجنة يقال له باب الريان. لا يدخله الا الصائم فاذا دخلوا وانتهوا اغلق فلا يلج به بعدهم احد. قال - 00:25:54

النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة ان في الجنة لبابا يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون ومنها كذلك ان من قام لياليه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:26:14

ومن صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر من لياليه غفر له ما تقدم من ذنبه انا اتحداك ان تجده في اي شهر من شهور السنة كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ومن خصائصه ان الله خص فيه ليلة -

00:26:34

من الليالي جعلها افضل من الف شهر وهي ليلة القدر يقول الله عز وجل فيها انا انزلناه في ليلة ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة

القدر خير من الف شهر. فمن قام في تلك الليلة غفر - 00:26:54

له ما تقدم من ذنبه. ومنها كذلك انه شهر تفتح فيه ابواب الجنة في كل ايامه وفي كل اللحظات. تبقى ابواب الجنة مفتحة لمن اراد الولوج فيها باحسان التعبد لله عز وجل في هذا الشهر. ليلا ونهارا ما تغلق ابواب الجنة في هذا الشهر. وتبقى - 00:27:14

ابواب النار مغلقة موصدة في جميع لحظات واجزاء هذا الشهر ليلا ونهارا ما تفتح ولله الحمد. وتبقى الشياطين مسلسلّة في اصفاها يقول النبي صلى الله عليه وسلم شهر تفتح فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران او كما قال وتصفد فيه - 00:27:34

او كما قال صلى الله عليه وسلم فاذا هذه خصائص تجعل العاقل يحرص الحرص الكبير على محبة مجيئ هذا الشهر والفرح به. بل واجاز العلماء بل واستحبوا ان يدعو الانسان ببلوغ هذا الشهر. فالانسان اذا دعا الله - 00:27:54

عز وجل ببلوغ هذا الشهر فانه يدعو الله عز وجل بطول العمر لادراك العمل الصالح. لادراك العمل الصالح ولذلك لا بأس ان نقول اللهم انا نسألك ان تبلغنا هذا الشهر غير فاقدين ولا مفقودين. هذا لا بأس به دعاء لا بأس به - 00:28:14

لا حرج فيه ويكثر سؤال الناس يعني. وكذلك ان تقول اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان هذا لا حرج فيه. ولكن حديث الحديث الوارد في ضعيف. لكن المتقرر عند العلماء ان الاصل في الدعاء الحل والاباحة. الا الدعاء بما خالف الشرع. فلا يطلب في الفاظ الدعاء دليل خاص - 00:28:34

ولذلك عندنا بابان لابد من التفريق بينهما باب الدعاء وباب الازكار. باب الازكار الاصل فيه التوقيف لا تخترع اذكارا من عند نفسك تعبد الله عز وجل به. واما باب فالاصل فيه انها مفتوحة، فلك ان تدعو الله، عز وجل، باي لفظ اجراه الله على لسانك. من غير طلب دليل خاص على هذه الالفاظ التي - 00:28:54

دعوت الله عز وجل بها. ومن المسائل ايضا في هذا في هذه المجالس العلمية. ان قيل لك متى فرض شهر رمضان؟ فقل فرض شهر رمضان في السنة الثانية اجماعا. فان قيل لك وكم صام - 00:29:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل صام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعا فان قيل لك وكيف كانت طريقة فرضية رمضان؟ فقل شرع الله عز وجل صيام رمضان على - 00:29:34

مرحلتين المرحلة الاولى في بدايات فرضيته فرضه الله عز وجل على سبيل التخيير بين الصيام والاطعام كما قال الله تبارك وتعالى وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون. فاوّل ما فرض الله عز وجل وانزل - 00:29:54

قضية الصيام اول درجات الفرضية ان خير عباده فمن شاء ان يصوم في شهر رمضان فليصم ومن شاء ان يفطر فليطعم عن كل يوم مسكينا يعني نصف صاع. ثم بعد ان تعودت النفوس على الصوم فرض الله عز وجل صيامه على كل احد - 00:30:14

في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فانتفى ذلك التخيير ونسخ. وهذا من باب النسخ من الادنى الى الاعلى. ومن الاخف الى الاثقل. المسألة السادسة او السابعة ان قيل لك متى يجب الصيام - 00:30:34

الجواب قل عندنا قاعدة متقررة عند اهل العلم تقول لا تصح العبادة ولا تجب الا بتوفر شروطها وانتفاء موانعها. لا تصح ولا تجب العبادة الا توفر شروطها وانتفاء موانعها. والصيام من جملة العبادات التي لها شروط وموانع - 00:31:00

واعلم رحمك الله ان شروط العبادة تنقسم الى قسمين. الى شروط وجوب والى شروط صحة وشروط الصيام منها ما هو شرط صحة ومنها ما هو شرط وجوب ومنها ما يجمع الامرين شرط وجوب - 00:31:30

باعتبار وشرط صحة باعتبار. ان قيل لك ما الفرق بين شروط الصحة وشروط الوجوب؟ فقل شروط الصحة هي التي لا تصح العبادة بفواتها. متى ما فاتت فات صحة العبادة. واما شروط الوجوب فهي - 00:31:50

هي التي اذا فاتت فات وجوب العبادة في الذمة ولكن لو فعلت بلا هذا الشرط لصحت العباد. فاذا شروط الوجوب لا تعلق لها بالصحة وانما لها تعلق بثبوت اصل وجوب العبادة في الذمة. واما شروط الصحة فهي التي اذا فاتت فاتت صحة العبادة - 00:32:10

فان قيل لك وما شروط رمضان؟ شروط وجوب رمضان؟ قل كما يلي الشرط الاول العقل وهو شرط وجوب وصحة. وقد اجمع العلماء على ان هذا من شروط الوجوب. والصحة لدليل الاثر والنظر. اما من الاثر فقول الله فقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:30

رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى حتى يعقل. وعن المجنون حتى يعقل. وقد اجمع العلماء على ان المجنون لا تصح عباداته ولا اقواله ولا عقوده ولا فسوخته. ولا اي شيء يصدر منه - [00:33:01](#)

حتى وان صام؟ الجواب حتى وان صام المجنون. فان صيامه باطل لاغ عند الله عز وجل. واما من النظر فلان متقربة باجماع العلماء ان مناط التكليف هو العقل. مناط التكليف هو العقل. وان التكليف الشرعية لا - [00:33:21](#)

الا بماذا؟ بالعقل. ومتى ما فات مناط التكليف فات التكليف. انا قلت لكم العقل واشرت الى رأسي. تذكرت مسألة خفيفة لطيفة وهي ان العقل هل هو في القلب ولا في الرأس - [00:33:41](#)

شرايكم على كل حال القول الصحيح في هذه المسألة ان العقل ينقسم الى قسمين عقل تكليف وعقل تأمل وتعقل ورشد اما عقل التكليف فمحلله الرأس. ولذلك اذا ضرب الرأس يرتفع اي عقل احيانا. عقل التكليف واما العقل - [00:34:03](#)

الذي في القلب فهو عقل التدبر والتعقل والتفكر والتأمل. ولذلك الله عز وجل اذا جاء في آيات الوعد والوعيد الموجبة والتدبر فانه دائما يربطها بماذا؟ بالقلوب. فارتفاع عقل الرأس يرتفع به التكليف - [00:34:26](#)

وارتفاع عقل القلب يرتفع به الهدى والرشد. انتم معي؟ المهم على كل حال هذا شرط مجمع عليه بين العلماء. الشرط الثاني التمييز والقاعدة المتقربة عند العلماء ان التمييز نشرتم في صحة جميع العبادات الا في الحج والعمرة فقط. فيصح فيصح الانتبه يا اخ - [00:34:46](#)

فالحج والعمرة يصحان من غير المميز. واما بقية العبادات فيشترط لها التمييز والتمييز شرط وجوب وصحة. ومن الشروط كذلك البلوغ والبلوغ هل هو شرط صحة ام شرط وجوب اسأل نفسك لو صام الصغير ما حكم صيامه؟ صحيح. طيب كيف تصح تصح صيامه وقد فات شرط البلوغ - [00:35:15](#)

نقول الشرط الذي فات انما هو شرط وجوب لا شرط صحة. ولذلك اذا قيل لك هل البلوغ بالنسبة للصوم شرط وجوب ام شرط صحة فقل هو شرط وجوب لا شرط صحة. وبرهان ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق رفع القلم عن - [00:35:51](#)

ثلاثة وذكر منهم وعن الصغير حتى يحتلم. وقد كان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يعوّدون صبيانهم ويصومونهم حتى اذا جاعوا اعطوهم اللعب من العهن اي القطن يتلهون بها حتى تغرب الشمس. وهذا من باب امرك - [00:36:11](#)

تدريب والتمرين والتعويد. حتى اذا وجبت عليه العبادة هي تكون نفسه قد الفتها وتعودت عليها وعرفت احكامها سابقا ومنها كذلك دخول الشهر وثبوت دخوله برؤية العلامة المعتمدة شرعا وهل هذا شرط وجوب او شرط صحة؟ الجواب شرط وجوب وصحة. فلا

يصح صوم شهر رمضان الا - [00:36:31](#)

بدخوله ولا يجب صومه في الذمة الا بدخوله. والدليل على ذلك قول الله عز وجل فمن شهد من منكم الشهر فليصمه. اي من دخل عليه الشهر وهو حي فالواجب عليه صيامه. وقوله صلى الله عليه وسلم صوموا - [00:37:08](#)

وافطروا لرؤيته ونرجى الكلام على هذا الشرط في قاعدة ستأتينا خاصة ان شاء الله. ومن شروطه كذلك الاقامة. وضد الاقامة السفر. فان قيل لك هل الاقامة شرط وجوب او شرط صحة؟ الجواب شرط وجوب. بمعنى ان المسافر لو صام فان صيامه - [00:37:28](#)

صحيح في قول عامة اهل العلم الا من شذ من الظاهرية وغيرهم وبرهان هذا يعني اي برهان اشتراط الاقامة لوجوب الصوم. قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:37:58](#)

فعدة من ايام اخر اي فافطر فليصم عدة من ايام اخر. وقد اجمع العلماء على ان من رخص السفر الافطار. وقد افطر النبي صلى الله عليه وسلم في سفره. ولما رأى رجلا صائما قد آسقط وظلل - [00:38:16](#)

قال ليس من البر الصيام في السفر. وهل الافضل للمسافر ان يصوم ام يفطر؟ سيأتينا في قاعدة مستقلة ان شاء الله تعالى ومن الشروط كذلك القدرة والاطاقة والاستطاعة وبناء على اشتراط هذا الشرط فاذا كان الانسان عاجزا حقيقيا عن الصوم فانه لا

يجب عليه الصوم في ذمته - [00:38:36](#)

قيل لك وما دليل هذا الشرط؟ فقل دليله قول النبي قول الله تبارك وتعالى فمن كان منكم ايش؟ مريضا اي عاجزا عن الصيام. وكذلك

دليله النظر وهي ان المتقرر العلماء ان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل. فلا واجب مع العجز ولا محرم مع الضرورة
00:39:04 -

والمتقرر باجماع العلماء ان الشريعة مبنية على التخفيف والتيسير. وعلى رفع الحرج عن المكلفين. قال الله تبارك وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ويقول الله تبارك وتعالى يريد الله ان يخفف عنكم. ويقول الله تبارك وتعالى - 00:39:34
فاتقوا الله ما استطعتم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واجمع العلماء على ان المشقة تجلب التيسير وعلى ان الامر اذا ضاق اتسع - 00:39:54

فاذا كان الانسان عاجزا عن الصوم فانه لا يجب عليه الصوم. والعجز له اسباب كثيرة منها عجز المرض. فاذا كان الانسان مريضا يعجزه هذا المرض عن الصوم ويشق عليه معه فان له رخصة ان يفطر - 00:40:09

لله الحمد فان قلت وهل يطعم او يصبر حتى يشفى؟ نقول هذا يختلف باختلاف نوع المرض الذي حل بك فان كان من جملة الامراض التي يرجى برؤها على حسب فهم البشر. فانك تصبر حتى يعافيك الله ثم تقضي - 00:40:29

حتى وان بقيت رمضان كثيرة لم تصم. ما دام هذا المرض يرجى برؤه في يوم من الايام. واما اذا كان من الامراض التي اله لا يرجى برؤها على حسب فهم البشر وطاقتهم وخبرتهم لعل حسب قدرة الله. لا. وانما على حسب ما يظنه البشر - 00:40:49

فانك حينئذ تفطر وتطعم عن كل يوم مسكينا. فان قلت وكم اطعم؟ ما مقدار الاطعام فاقول مقداره نصف صاع. وعندنا قاعدة في الاطعام في الكفارات تقول كل اطعام في الكفارة - 00:41:09

ارف بمقدر بنصف صاع. لا يخرج الصاع الا في زكاة الفطر فقط. واما في غيرها من الكفارات فيخرج نصف كفارة محظور الاحرام نصف صاع كفارة الجماع في نهار رمضان نصف صاع كفارة اليمين نصف صاع وكذلك كفارة المريط اذا - 00:41:29

كان لا يرجى برؤه وافطر فان كفارته نصف صاع. فان قلت ومتى اخرجها؟ فاقول هي من الواجبات الموسعة ان شئت ان تخرجها في اول الشهر عن كل ايامه فلك ذلك. وان شئت ان تخرجها في اثنائه فلك ذلك. وان شئت ان تؤخرها الى اخره - 00:41:49

فلك ذلك. فان قلت وما نوع المخرج في هذه الكفارة؟ فاقول من قوت البلد. وعندنا قاعدة تقول كل فيها اطعام فيخرج فيها من قوت البلد. كل كفارة فيها اطعام فيخرج فيها من قوت البلد. حتى وان - 00:42:09

اهل البلد وصار قوتهم الموز. قوتهم الدارج المعروف هو الموز. فيجب عليك ان تخرج الموز تكفي بالموس قوتهم العقد تخرج العقد قوتهم الارز تخرج الارز قوتهم العسل تخرج العسل قوتهم الفول العدس فتخرج نصف صاع من قوت البلد. اذا هنا قاعدتان في الكفارات. القاعدة الاولى كل اطعام في - 00:42:29

كفارة فمقدر بنصف صاع. القاعدة الثانية كل اطعام في الكفارة فيخرج من قوت فيخرج من قوت البلد فان قلت وكيف اعرف ان مرضي هذا يرجى برؤه او لا يرجى برؤه؟ فاقول بقول الطبيب المسلم الثقة - 00:42:59

الخبري في مجال طبه. هل يشترط تعدد الاطباء تكون لجنة؟ الجواب لا. قول واحد يكفي. قول طبيب مسلم من عارف، بل ان بعض اهل العلم لم يشترط ماذا؟ لم يشترط الاسلام. فان من الاطباء الكفرة من يتفوق بمراحل في الطب - 00:43:19

الحسي البدني الظاهري التجريبي على كثير من اطباء المسلمين. ولكن لان المسألة مسألة متعلقة عبادة فحينئذ لا تسلم دينك رجلا كافرا مبغضا للدين كارهها لتطبيق المسلمين لشريعة رب العالمين فلربما خدعك وغرك لانه غير مأمون على هذا الخبر الديني. مثل جهة القبلة. معي ولا لا - 00:43:39

جاكم النوم ها طيب ذكرته في الكفارة قاعدتين من يذكرهما محمد نعم. هم طيب الاخ هل البلوغ شرط وجوب ولا شرط صحة والاقامة والقدرة بمعنى انه لو صام العاجز لصح صيامه لو تكلف المريض الذي يشق عليه الصوم وصام فانه لا حرج عليه - 00:44:09

صحيح لكن الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته كما يكره ان تؤتى معصيته كم شرط الان ذكرناه؟ طيب ومن الشروط كذلك النية ونرجئها الى قاعدة خاصة بها ان شاء الله. ان قيل لك هل النية شرط وجوب ام شرط صحة - 00:44:58

الجواب النية شرط صحة بمعنى لو ان الانسان صام ولم ينوي فان صيامه وسيأتينا تفصيل فيها اكثر ان شاء الله. ومنها كذلك الاسلام

وهذا مجمع عليه بين العلماء. فقد اجمع العلماء على ان الكافر حال كفره لو تعبد لله باي عبادة فان الله - [00:45:28](#) لا يقبلها منه. قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ولكن هل الاسلام شرط وجوب ام شرط صحة؟

اختلف العلماء في ذلك والقول الصحيح والله تعالى اعلى واعلم ان - [00:45:58](#)

لام شرط صحة لا شرط وجوب. بمعنى انه لو دخل شهر الصوم يجب الصوم على كل انسان بل حتى الجن يجب عليهم كذلك ان يصوموا. كافرهم ومؤمنهم الكفرة يجب عليهم ان يصوموا. ولكن الامر بالعبادة امر بها وبما لا تصح الا به - [00:46:21](#)

فهم مأمورون بالصوم ومأمورون بتحقيق شروط صحته. كذا ولا لا؟ فهم مأمورون بالاسلام. فان قلت لم اقول خذ هذا المثال الذي يوضح لك ما اريد. لو ان الانسان كان محدثا قبل دخول الوقت - [00:46:51](#)

حدث اصغر او اكبر. ثم دخل عليه وقت الصلاة. وهو لا يزال عليه الحدث. هل الصلاة وجبت عليه مع وجود الحدث؟ ام ان الصلاة لم تجب عليه اصلا؟ اجيبوا يا اخوان. اذا وجود الحدث لم يمنع من وجوب - [00:47:11](#)

الصلاة في الذمة. واضح؟ لكن لو صلى وهو محدث صلاته باطلة. احذف الحدث وادخل بدلها الكفر لو دخل وقت الصلاة على الكافر هل وجود كفره يمنع من وجوب الصلاة في ذمته؟ الجواب لا - [00:47:31](#)

لكن لو صلى وهو كافر. واضح؟ لم تصح. فلذلك الكفر كالحدث. فالحدث شرط صحة لا وجوب. وهو حدث ايش؟ ظاهري. والكفر حدث باطني. فاذا لا يمنع الحدث بنوعيه. الحسي والمعنوي والظاهر - [00:47:51](#)

والباطن لا يمنعان من وجوب العبادة صوما وصلاة وغير اذا دخل وقتها لكن العبد مأمور بالعبادة بجميع شروط صحة العبادة لان الامر بالشيء امر به وبما لا يتم الا به. وضحت هذي - [00:48:11](#)

القول الصحيح ان الاسلام شرط شرط صحة الله شرط وجوب. فان قلت ولو مر على الكافر عدة رمضانات ثم اسلم. فهل يجب عليه قضاء ما فات؟ الجواب لا يجب عليه باجماع العلماء. لعموم قول الله عز وجل قل للذين - [00:48:31](#)

كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقولهما اسم موصول بمعنى الذي وقد تقرر في قواعد ان الاسماء الموصولة تفيد العموم. فيغفر له جميع ما مضى. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو اما علمت ان الاسلام - [00:48:51](#)

يهدم ما كان قبل هذه رواية مسلم ورواية الامام احمد يجب ما كان قبله وقد تواترت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكفرة كانوا يأتون جموعا غفيرة. يسلمون بين يديه صلى الله عليه وسلم - [00:49:11](#)

كما في عام الوفود وغيره و باجماع الصحابة والعلماء لم ينقل. من يكمل انه امر احدا بماذا؟ بقضاء ما فات. صوما حجا صلاة برا ما في باجماع العلماء لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر احدا بقضاء شيء - [00:49:31](#)

فان قلت وما الحكم لو ان الانسان وقع في ردة فما حكم في الرمضانات السابقة. الجواب ان الانسان والعياذ بالله اذا وقع في ردة وكفر بالله العظيم. وقد سبقها شيء من العبادات في حياته اذ كان مسلما. فان ردته هذه لا تخلو من حالتين - [00:50:01](#)

اما ان يبقى مصرا عليها حتى يموت. ويوافيه اجله. واما ان تتداركه واما ان يدركه الله برحمته فيعود الى الاسلام. فان عاد الى الاسلام فاصح اقوال اهل العلم انه يرجع له جميع اعماله - [00:50:34](#)

سابقة بحسناتها كاملة موفرة. ولذلك يقول الامام الحافظ ابن حجر في النخبة قال والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن به مؤمنا به. ومات على الايمان قال وان تخلت ردة في الاصح. لماذا - [00:50:54](#)

لان الصحة السابقة عمل صالح. فكونه يرتد ثم يرجع الى الامام مرة اخرى فهو يرجع الى صحبته السابقة. وبما ان السابقة لا تبطلها تخلل الردة فهذا دليل على ان تخلل الردة لا يضر. كما قاله اهل العلم في عبدالله بن ابي سرح رضي - [00:51:14](#)

الله تعالى عنه فانه اسلم ثم ارتد ثم عاد الى الاسلام مرة اخرى واما اذا استمر على ردته حتى وافته منيته فان جميع اعماله السابقة حابطة. كالكافر الاصلي تماما وجودها كعدمها. وهذا القول هو الذي يجمع لنا بين ايتين مطلقة ومقيدة. اما الاية المطلقة فقول الله - [00:51:34](#)

عز وجل لان اشركت ليحبطن عملك فعلى الله حبوط العمل بمجرد ماذا؟ الشرك كما وقعت في الشرك حبط عملك. هذه اية مطلقة.

فيها قيد زائد ذكر في آية أخرى. وهي قول الله عز وجل من يرتدد من - 00:52:02

عن دينه فيمت وهو كافر. فالولئك حبت. فاشتراط الله في الآية الثانية كم شرط لحبوط العمل؟ شرطين شرط ماذا؟ الشرك الوقوع في الردة والشاء وشرط الموت على هذه الردة. هذا اختاره شيخ - 00:52:22

اسلام ابن تيمية رحمه الله وهذا يخرج على قاعدة ان المطلق يبني على المقيد عند الاتفاق في الحكم والسبب ومن الشروط الخلو من الموانع الشرعية. وهو شرط وهو شرط صحة ووجوب - 00:52:42

والمقصود بالموانع الشرعية أي خلو المرأة من الحيض والنفاس. فقد اجمع العلماء على ان الصوم يحرم وفي حق الحائض والنفاس.

وبرهان هذا ما في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله - 00:53:02

عنه. قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتمكن اكثر اهل النار. قلنا وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيتن ناقصات عقل - 00:53:22

ودين اذهب للرجل الحازم من احداكن قلنا وما نقصان ديننا وعقلنا؟ قال اليس شهادة امرأة رأيتن منكم بشهادة الرجل؟ قلنا بلى.

قال فذلك من نقصان عقلها. اليس اذا حاضت؟ اليس اذا حاضت لم - 00:53:42

صلي ولم تصم قلنا بلى قال فذلك من نقصان دينها. والقاعدة تقول كل حكم ثبت في الحيض فيثبت في النساء الا بدليل فاصل.

فاحكام النفاس كاحكام الحيض تماما فيما يحل ويحرم. ويصح ويبطل - 00:54:02

الا بدليل فاصل. فاذا كانت الحائض ممنوعة من الصوم فالنفاس ممنوعة منه من باب اولى وفي الصحيحين من حديث معاذ رضي

الله تعالى عنها قالت سألت عائشة رضي الله تعالى عنها ما بال الحائض - 00:54:22

تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. قالت احريية انت؟ قلت لست بحرورية ولكني اسأل. فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول لله

صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر - 00:54:42

الصلاة. وقد اجمع العلماء على عدم وجوب قضاء القضاء عليها بان الوجوب اصلا لم انا قلت شرط وجوبه صحة ولا لا؟ لان وجوب

الصوم لم يأتي في ذمتها اصلا. تمر عليها ايام - 00:55:02

في حال حيضها او نفاسها وليس ثمة وجوب في ذمتها حتى تقضيه فيما بعد. واما بالنسبة للصلاة فالحيض والنفاس شرط ماذا شرط

اه عفو انا وش قلت انا؟ نعم نعم اعيد مرة اخرى اعيد مرة اخرى نهوا عليها اعيد مرة اخرى وهي - 00:55:22

ان الصوم الحيض والنفاس بالنسبة للصوم خلو المرأة منهما انما هو شرط صحة لا شرط وجوب لا شرط وجوب انتبهوا. بمعنى ان

وجود الحيض والنفاس على المرأة لا يمنع من ترتب وجوب الصوم في ماذا - 00:55:49

في ذمتها فالصوم واجب في ذمتها ولكن لو انها صامت فان صيامها باطل فاذا الخلو من الموانع شرعية انما هو شرط صحة لا شرط

وجوب. اعيد مرة اخرى اما بالنسبة للصلاة فان الخلو من الموانع - 00:56:09

الشرعية شرط وجوب وشرط صحة. بمعنى انها تمر عليها اوقات الفرائض وليس ثمة وجوب قد ترتب في ذمتها حتى تقضيه فيما

مضى. وهذا باجماع المسلمين الا الخوارج شذوا فقالوا المرأة اذا حاضت او نفست يجب عليها قضاء الصلاة. ولكن مذهبهم

في هذه باطل لان - 00:56:29

انه خالق لاجماع لاجماع المسلمين. اذا علمت هذه القاعدة وتلك الشروط فعندنا جمل من المسائل الي لعلنا نبحت فيها مع اننا سبق لنا

بحث شيء من ذلك. في نفس هذه المسألة العبادة لا تصح الا اذا توفرت شروطه - 00:56:59

وانتبهت موانعه. من ذلك المسألة ما الحكم في رجل بقصد ان يفطر. فان من الناس من يتحاييل على الله. وقد سألتني بعضهم سؤال

قال انا متزوج جديد ودخل علي شهر الصيام وكنت اسافر انا وزوجتي لبعض المحطات على طريق - 00:57:19

الشرقية لنفطر مسوي نفسك فقيه ويا حرمته. ما رأيكم في هذا؟ الجواب لا يجوز له الفطر معاملة له بنقيض قصده. لان المتقرر عند

العلماء ان من نوى الحرام عومل بنقيض ماذا؟ قصده. والمتقرر عند العلماء ان من استعجل الشيء ايش يا جماعة؟ قبل - 00:57:49

اوانه عوقب بحرمانه. يقول الناظم وكل من قبل الاوان استعجل بالحرمان عما عما استعجلا. ولذلك من قتل مورثه فانه لا يرث. ومن

قتل وصيه فان اهو لا يرث والرجل اذا طلق زوجته في مرض موته لا يقع طلاقه لانه يقصد مضارة هذه - 00:58:23
بهذا الطلاق بهذا الطلاق. ولذلك من سافر بقصد الفطر فافطر على الجماع يكون قد استحل حرمة رمضان بالمسوغ الشرعي ولا بغير
مسوغ شرعي؟ بغير مسوغ شرعي فتجب عليه الكفارة. يعني ماذا يفعل - 00:58:53

اما ان يؤخر زواجه الى ما بعد رمضان ويريحنا واما ان يصبر ويحتسب الاجر فانما هو هي سويقيات سويقات قليلة حتى يفطر.
مسألة هل يجب على المريض طاعة الطبيب اذا - 00:59:13

بالفطر؟ الجواب نعم. اذا كان طبيباً مسلماً مأموناً ثقة. فيجب على المريض طاعته مسألة ما الحكم لو طهرت الحائض قبل طلوع الفجر
قبل طلوع الفجر ولم تغتسل الا بعد طلوعه. فهل عدم اغتسالها يمنعها من الصوم؟ الجواب - 00:59:33

لا يمنعها تأخير الاغتسال من الصيام. لان تأخيرها بعد انقطاعه يدخلها في وصف كونها محدثة حدثاً اكبر ووجود الحدث الاكبر على
الانسان لا يمنع لا يمنع من صحة الصيام. فقد كان النبي صلى الله عليه - 01:00:05

قلماً يصبح وهو جنب من غير احتلام فيغتسل ويصلي. اذا يدرك جزءاً من اجزاء وجوب الصوم وهو جنب اي على حدث اكبر ولان
المرأة الحائض ممنوعة من الصوم لوجود الدم الذي يصلح ان يكون حيضاً. هذا هو العلة في المنع - 01:00:25

فمتى ما ارتفع هذا الدم ارتفع الحكم لان المتقرر عند العلماء ان الحكم ان الحكم يدور مع علته وجوداً وعدمه. فاذا وجد الدم وجد
المنع واذا ارتفع الدم ارتفع المنع حتى وان - 01:00:45

خرج الغسل فلا يمنعها ذلك من من الصوم. مسألة عكس هذه المسألة. ما الحكم لو ان الحيض نزل منها يقينا قبل الغروب بثلاث دقائق
الجواب فسد صيامها. لماذا؟ لوجود العلة التي تمنع من صحة الصيام في وقت - 01:01:05

وجوبه حتى ولو قبل الغروب بثلاث دقائق. يا جماعة ما في يمين يسار. سامحوا. يعفى عن يسيره. الجواب لا. هذه من الاحكام
الوضعية متى ما وجد هذا الدم ثبتت احكامه. قبل الغروب بكثير او او قبل الغروب بقليل. فالكثير - 01:01:32

من الزمان والقليل يستويان في هذا الحكم لان المسألة مسألة حكم وضعي. مسألة ايها افضل في حق المسافر ان يبقى
صائماً؟ او يفطر؟ الجواب اتفقا اتفق العلماء على انه يجوز له ان يفطر - 01:01:52

ابحث ليس في الجواز من عدمه. وانما البحث في ماذا ايها الاخوان؟ ها في ايها افضل؟ فنحن نبحث في الفضيلة اختلف العلماء في
هذه الفضيلة على ثلاثة اقوال على طرفين ووسط. وخير الامور ابساطها - 01:02:22

فظاهر مذهب الحنابلة عندنا وهو المشهور ان الفطر يرغب فيه الانسان مطلقاً سواء شق عليه الصوم او لم يشق عليه. ويستدلون
بالاحاديث الدالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم يصوم - 01:02:42

في سفره وقال ليس من البر الصوم في السفر وقال لبعض الناس لما شق عليهم الصيام واستمروا وتساقطوا قال اولئك العصاة اولئك
العصاة. وقال ذهب المفطرون اليوم بالاجر لما ضربوا لما سقوا الركاب وضربوا الخيام - 01:03:02

بينما ذهب الامام الشافعي وجمع من اهل العلم الى افضلية الصوم مطلقاً حتى مع وجود المشقة المحتملة له ان يبقى ان يبقى صائماً.
ولكن القول الوسط هو الاصح ان شاء الله وهو ما ارتضاه الامام ابن - 01:03:22

منذر وهو رواية ايضاً عن بعض اصحابنا قالوا بان الافضية تختلف بوجود المشقة من عدمها. فان كان طريق سفره يسيراً خفيفاً
ووسيلة السفر فارحة وبراد كطائرة او غيرها تقطع المسافات - 01:03:42

طويلة في مدة يسيرة ولا مشقة ولم يشعر بالجوع ولم يشق عليه شيء. فحين اذ كونه يبقى صائماً هذا الافضل في حقه واما اذا شق
عليه الصوم وجف ريقه واحتر حلقه وكان محتاجاً الى بذل جهد اكثر فامتنع من بذل - 01:04:02

هذا الجهد بسبب انه صائم او او او اوصله الصوم الى ان يعني يعطل حاجاته. فبعض الشباب يذهبون الى مكة وهم صائمون في عز
الظهر ما يستطيعون يدورون شقة لانهم ايش؟ زدهم واصلين زدهم واصلين حدهم من الظمأ - 01:04:23

وتلقاهم لا يستطيعون ان يخشعوا في طواف ولا يخشعون في سعي. ومتى ما ان فرغوا من السعي الا ويتساقطون على ظهورهم
ينتظرون ان غروب الشمس وما الداعي لهذا كله؟ فالافضل في حق هؤلاء الفطر. فاذا لم يشق عليك الصوم فاستمر وان شق عليك -

افطر فانها رخصة. وهذا القول تجدونه يجمع بين جميع الدالة الواردة في المسألة. فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه في السفر انه صام وافطر ولم يقل ليس من البر الصوم في السفر ولم يقل اولئك العصاة الا في حق قوم ايش يا جماعة - [01:05:03](#)

شق عليهم الصيام مشقة اوجبت لهم ما اوجبه مما ذكره الراوي في هذا الحديث. في الصحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه. فقال ما هذا؟ قالوا صائم. قال ليس من البر الصوم في السفر. الذي قال ليس - [01:05:23](#)

من البر من الصوم في السفر ثبت عنه انتبه. ثبت عنه في حديث ابي ذر ان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابن رواحة - [01:05:43](#)

وفي الصحيح قال وفي الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم منا المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فكل هذا محمول على هذا التنويع والتفصيل - [01:06:03](#)

فرقي باعتبار وجود المشقة من عدمها. لكن لو افطر اصلا بلا مشقة فانه جائز. وضحت هذه هذا هو القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة. مسألة ما حكم صوم المستحاضة؟ وهل - [01:06:23](#)

للاستحاضة من جملة الموانع الشرعية؟ الجواب عندنا قاعدة. تقول المستحاضة كالطاهرات. المستحاضة نعاملها معاملة الطاهرات. ومن جملة ما نعامل به الطاهرات انه يجوز صيامها. فالمستحاضة وهي التي اطبق بها الدم اللي يسمونها عندنا فيها نزيف نزيف تنزف الدم فهذه ليست بحائض وانما مستحاضة - [01:06:43](#)

المستحاضة طاهرة فاذا وجود استحاضتها لا يمنعها لا يمنعها من الصوم. مسألة ما الحكم لو ان ان النفساء رأت الطهر قبل الاربعين وصامت. فما حكم صيامها في اثناء مدة النفاس؟ الجواب صيامها - [01:07:13](#)

صحيح بلا كراهة. لم؟ لفوات العلة المانعة من الصوم وهو انقطاع الدم. اما برؤية القصة في البيضاء او بالجفوف بالكامل. والحكم يدور مع علته وجودا وعدمها. وما الحكم لو عاودها الدم بعد ايام - [01:07:33](#)

فان المنع يعاودها. ثم اذا طهرت ارتفع المنع وهكذا. مسألة يسأل كثير من النساء عن حكم استعمال الحبوب المؤخرة للحيض. ما حكمها؟ الجواب لا بأس بها اذا امن ضررها اذا امن ضررها فلا حرج لان استعمالها لحاجة آآ اكمال العبادة حجا - [01:07:53](#)

او عمرة او صياما هذا استعمال لها في طلب مقصود معتبر شرعا. لو استعمالها بامن الضرر لا بأس. وان كانت ذات زوج فلا بد من استئذان زوجها لان هذه الحبوب تؤخر الدورة - [01:08:23](#)

وتمنع الحمل وللزوج حق في الولد. للزوج حق في الولد. فاذا اذا كانت ذات زوج فيشترط لها شرطان استئذان زوجها وامن الضرر وان لم تكن ذات زوج فانما عليها شرط واحد فقط وهي ايش؟ امن الضرر وكيف - [01:08:43](#)

فيعرف امن ضررها بالتحليل عند طبيبة مسلمة. فاذا قالت لا حرج عليك ولا ضرر عليك فالحمد لله. ومن من المسائل ايضا ما حكم صوم من فقد الذاكرة؟ نحن قلنا في شروط العقل ولا؟ طيب فاقد الذاكرة ما حكم صيامك - [01:09:03](#)

به الجواب منزل منزلة المجنون لارتفاع مناط التكليف وهو العقل بارتفاع ضرورة من ضرورات العقل وهي التذكر. فمن فقد الذاكرة صيامه كصيام المجنون تماما. ومنها المسألة التي بعدها وهي حكم صوم كبير السن الذي خرف. بلغ من الكبر عتيا. فلا يستطيع ان - [01:09:23](#)

على وقت الظهر من العصر او المغرب من العشاء او لا يستطيع ان يتذكر اسماء من حوله من اقاربه. لا يعرفه او يبدأ يخلط في الكلام ويهذي بما لا يدري. لكنه ليس بمجنون مطبقا. لكنه في بداياته - [01:09:53](#)

فصومه في هذه الحالة لا يصح ولا ينبغي لاولاده ان يلزموه بالصوم في هذه الحالة لفوات مناط التكليف وهو العقل نسأل الله ان لا يردنا الى اردل العمر. فهي من جملة الاشياء التي كان يستعيز منها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - [01:10:13](#)

من حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بهؤلاء الكلمات دبر كل صلاة. دبر الصلوات

كلها خمس اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارنذل العمر. وعلى ذلك قول الله عز وجل
ومنكم من - [01:10:33](#)

ترد الى ارنذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا ومنها كذلك ما حال الحامل والموضع؟ فانت تكلمت من شروط الصوم الطاقة طيب
ما حكم الحامل والمرضع؟ الجواب الحامل والمرضع يجب عليهما ان يصوما كغيرهما من النساء - [01:10:55](#)
لكن اذا اضطرا واحتاجا وشق عليهما الصوم بسبب ظروف حمل الاولى ورضاعة الثانية فحين اذ يجوز لهما ان يفطرا لوجود الحاجة
وعدم القدرة على الصوم. ولمراعاة احياء النفوس احياء الجنين في مسألة الحامل واحياء الصغير بادرار اللبن له - [01:11:22](#)
ومصلحة احياء النفوس والمحافظة عليها اولى مراعاة من مراعاة الصيام ويجب عليهما اذا افطرتا القضاء اجماعا. ولكن هل يجب
عليهما مع القضاء كفارة؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والاقرب هو التفصيل. فان افطرتا - [01:11:50](#)
خوفا على نفسيهما فقط. فهنا يقضيان ولا كفارة. واما فاذا افطرت خوفا على ولديهما فقط. اي لعذر ايش؟ لعذر مراعاة الحمل
والرضيع. واما هما في ذاتهما فليس ثمة شيء. فحينئذ يفطران ويقظيان ويطعمان عن - [01:12:21](#)
كل يوم مسكينا وبه افتى جمع من الصحابة ولا يعرف لهم مخالف. بقينا في حالة ثالثة ما هي؟ ان افتراء خوفا خوفا حام ان ان يفطرا
خوفا على ولديهما ونفسيهما - [01:12:51](#)

ففي هذه الحالة يجب عليهما القضاء اجماعا. واختلف في الكفارة والقول الصحيح ان لا كفارة. لان افطارهما انما لخوفهما على
نفسيهما وخوفهما على ولديهما يدخل تبعا والتابع في الوجود تابع في الحكم فلا يستقل بحكم مستقل. انتم معي في هذا ولا لا؟ فكم
صارت الاحوال - [01:13:14](#)

ثلاثة الحالة الاولى ان يفطر خوفا على نفسيهما فقط. فالواجب عليهما ان يقضيا ولا كفار. الحالة الثانية ان يفطرا خوفا على ولديه
فيهما فقط فيقضيان ويطعمان عن كل يوم مسكينا. ما مقدار الاطعام؟ نصف كفارة خلاص. نصف اه نصف صاع، اصب - [01:13:44](#)
فانت واخطأت انا نصف ساعة واذا افطر خوفا على ولديهما ونفسيهما فيقضيان ولا كفارة تغليف الخوف على جانب النفس. ومن
المسائل ايضا اعلم رحمك الله ان من مسوغات الفطر في رمضان هجوم العدو على بلد اسلامي لا يتقوى اهله بالدفاع عنه عن انفسهم
وعن حرمتهم واموالهم - [01:14:08](#)

بلادهم واعراضهم الا بالفطر. فيجوز لهم ان يفطروا تقويا على ماذا؟ ها على مواجهة العدو على مواجهة العدو وبالمناسبة فيه واحد
من الدعاة كلما تكلم قال كثير من الناس يخرج من دوامه وهو - [01:14:38](#)
مصائم ضائق الصدر مثلثا ولا يسع المؤمن ان يتكلم على حال الصائمين. وهل فتحت الفتوح الا في شهر رمضان؟ يعني كانوا فقال
له واحد يا اخي ترى كانوا مفطرين كانوا يفطرون في الجهاد. كانوا يفطرون في الجهاد. لم يكونوا يقابلون اعدائهم وهم وهم صيام -
[01:14:58](#)

فاذا لا ينبغي تقبيح حال الصائمين. واحد طلع وهو متلطم. واحد طلع وهو مثلا نفسه في صايم. انسان صايم وبطنه خالية والانسان
في حال الجوع ربما تتغير ايش؟ ربما تتغير اخلاقه. فالشاهد ان ابن تيمية رحمه - [01:15:18](#)
الله لما نزل التتار دمشق تعرفون الغزوة لما نزل التتار دمشق يقول ابن القيم فافتى ابو العباس بجواز الفطر من باب اتقوا وكذلك
افتى به مرة اخرى آآ الجيوش ان تفطر من باب التقوي على اعدائهم في جهاد الطلب. فلا بأس بذلك - [01:15:38](#)
ومن المسائل ايضا المرأة المرافقة للمرضى. اذا لم تستطع انتبه شوف كلامي الان. اذا لم تستطع اكمال مراعاة لهذا المريض الا بالفطر
فلها ذلك. لان من المرضى من يحتاج الى حمل والى تغسيل - [01:15:58](#)

والى تلبيس والى تنظيف والى ذهاب به لدورة المياه والى ارجاع به. فربما مرافقوا المريض الذي لا يوجد غيره في بعض حالات
المريض لا يستطيع ان تكمل مراعاته لهذا المرافق لهذا المريض الا بماذا؟ الا بالافطار فيجيز له الشارع - [01:16:35](#)
حينئذ ان ان يفطر من باب مراعاة هذا المريض. بل ويسقط الشارع عنه وجوب حضور الجمعة والجماعة اذا كانت المريض تستدعي
وجود احد عنده يراقب احواله ويراعيه على وجه الدوام والاستمرار - [01:16:55](#)

مسألة ما الحكم لو رأيت رجلا يغرق في نهر او بحر. وانت صائم وانت تعلم من نفسك انك لا تستطيع ان تنقذه الا بالافطار فمن يجب في هذه الحالة؟ هل يفطر ولا ما يفطر؟ الجواب يفطر - [01:17:14](#)

طب اوليس الافطار فيه مفسدة؟ الجواب نعم. ولكننا نرتكب هذه المفسدة لندفع بها مفسدة اعظم وهي فوات الروح ولان فوات الروح لا بدل له. واما فوات الصيام في هذا اليوم فله بدل. والقاعدة المتقررة تقول انه - [01:17:35](#)

واذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما والقاعدة تقول انه اذا تعارض امران احدهما ما يفوت الى بدل والاخر يفوت الى غير بدل. فمراعاة ما يفوت الى غير بدل او لا؟ مما يفوت الى مما يفوت الى بدل صحيح - [01:17:55](#)

ومن المسائل العامة في باب الصيام قاعدة النية شرط لصحة المأمورات. وشرط لترتب الثواب في التروك النية شرط لصحة المأمورات. وشرط لترتب الثواب في التروك والصوم عبادة قد امرك الشارع بها. فشأن النية في الصوم تتعلق بصحته - [01:18:15](#)

فاذا قيل لك هل النية شرط وجوب ام شرط صحة؟ فقل هي شرط صحة ان قيل لك وما الدليل على اشتراط النية للصوم؟ فاقول الدليل على ذلك عام وخاص. اما العام فقوله - [01:18:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات والصوم عمل. فيدخل في هذا لضرورة بقاء العموم على عمومته ولا يخص الا بدليل. واما الدليل الخاص فحديث حفصة يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصوم من الليل فلا صيام له. فقوله يجمع يعني - [01:19:15](#)

اعزمه ويقصد لان الاجماع هنا هو العزم. هو العزم. وقوله فلا صيام هذا اسم منفي بلا النافية للجنس. والمتقرر عند العلماء ان الاسم اذا نفي بلاء النافية للجنس فالمنفي حقيقته الشرعية. والحقيقة الشرعية يعني الصحة. فلا صيام اي لا صيام صحيح - [01:19:45](#)

هذه قاعدة الجمهور وقد بحثت في غير هذا الموضوع. وفي هذه القاعدة فروع الاول متى تكون نية الصوم؟ الجواب يجب ان تكون نية الصيام قيام من الليل لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام - [01:20:15](#)

له. ولضرورة تقدم النية على ابتداء العبادة. متى ننوي الصلاة قبل تكبيرة الاحرام لان النية شرط ومن شأن الشروط عند الفقهاء والاصوليين سبقها للعبادة واستمرارها في جميع اجزاء العبادة حتى تفرغ منها. وهذا فرق بين الشرط والركن. الركن - [01:20:47](#)

يطلب في اثناء العبادة. ولا يطلب استمراره. واما الشرط فيطلب قبل العبادة ويطلب فرع كيف تكون هذه النية؟ كيف اعرف اني نويت اني صائم؟ الجواب عندنا قاعدة في باب النية احفظوها. النية تتبع العلم. فمن علم ما سيفعل فقد نواه - [01:21:17](#)

ما يحتاج لا تعظيم ولا استشعار ولا تلفظ ولا تأمل. ولذلك الانسان اذا تسحر لماذا يتسحر؟ ليتقوى بتلك اللقيمات على صوم غدا. اذا علم ان غدا ايش؟ صيام واجب فعلمه بان غدا صيام - [01:21:47](#)

الواجب هذا هو النية ولذلك يفرق الناس بين ليلة الصيام وليلة الفطر. ليلة عيد الفطر نحن نأكل فيها ولا؟ لكن هل نأكل على اننا سنصوم غدا؟ الجواب لا. فاذا قاعدة ابي العباس ان النية تتبع العلم - [01:22:07](#)

فمن علم ما سيفعل فقد نواه. واجمع العلماء على بدعية الجهر بالتلفظ احفظي بالنية واختلفوا في التلفظ بها سرا فيما بينك وبين نفسك. على قولين احق الذي لا ينبغي القول بغيره انها بدعة. لان القاعدة المتقررة تقول النية من اعمال - [01:22:27](#)

القلوب لا لا من اعمال اللسان. فبدعة ان تتلفظ بها جهرا اجماعا. وبدعة ان تتلفظ فيما بينك وبين نفسك في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ولا يتلفظ - [01:22:57](#)

اصحابه من بعده. ولا يزال عليه عمل اهل العلم رحمهم الله تعالى. فرع هل لابد لكل صوم من نية مستقلة؟ ام يكفي الشهر كله نية واحدة فهتمتم السؤال اعد لي السؤال يا اعد لي السؤال يا عبد الله - [01:23:17](#)

اعد السؤال الذي طرحته ايه شيخ عبد الله ابو راشد ايه هل تكفيه نية لجميع الشر؟ ام لابد لكل صوم مني؟ يوم من نية؟ الجواب فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله - [01:23:47](#)

قولين تبون القولين ولا نطول في شرح القول الراجح؟ عشان الوقت بدأ يعزف بقي معنا مسائل كثيرة على كل حال. القول الراجح هو انه لابد لكل يوم من نية مستقلة - [01:24:12](#)

وبرهانها ذا قاعدة بفهمها تفهم القول الراجح. اسمعوا ايها الاخوان نحن عندنا من العبادات ما تتركب من عدة اجزاء. اليس كذلك؟

يسمون العبادات ذات يسمونها العبادة ذات الاجزاء. مثل الصلاة - [01:24:29](#)

الصلاة عبادة لها اربعة اجزاء الركعة الاولى والركعة الثانية والركعة الثالثة والركعة الرابعة. فاذا الصلاة عبادة ذات اجزاء ورمي الجمرات عبادة ذات اجزاء الرمية الاولى الرمية الثانية الحصاة الثالثة. الطواف عبادة ذات اجزاء. السعي عبادة ذات اجزاء -

[01:24:49](#)

رمضان اجزاء كم له من جزء؟ ثلاثون ان كان كاملا ها وتسع وعشرون ان كان ناقصا. صح ولا لا ومن العبادات ما ليس الا جزءا واحدا.

الكلام في هذه القاعدة التي ساشرحها لا شأن لها بالعبادات ذات الجزء الواحد - [01:25:09](#)

وانما نتكلم عن تلك العبادات ذات الاجزاء المتعددة. فهل لابد لكل جزء منها من نية خاصة ام يكفي عن جميع الاجزاء مية من اولها

هذه القاعدة تحل لك الاشكال وهي تقول - [01:25:36](#)

هذه القاعدة اذا كانت اذا عفوا العبادة ذات الاجزاء اذا كان صحة اولها يتعلق بصحة اخرها فيكفي في اجزائها نية واحدة.

العبادة ذات الاجزاء اذا كان اولها يتعلق بصحة اخرها ها فيكم الجميع مئة واحدة. واذا - [01:25:56](#)

انا صحة اولها لا تعلق له بصحة اخرها فيطلب في كل جزء منها نية مستقلة لان كل جزء عبارة عن عبادة مستقلة لا تعلق له بما قبله

ولا تعلق له بما بعده. كتبت القاعدة؟ اعيدها. العبادة ذات الاجزاء - [01:26:26](#)

اذا كان صحة اولها يتعلق بصحة اخرها فيكتفى فيها بنية من اولها يغطي جميع اجزائه واذا كان صحة اولها لا تعلق لها بصحة اخرها

فلا بد لها في كل جزء من اجزاءها - [01:26:46](#)

نية مستقلة. هكذا قرب ابو العباس رحمه الله تعالى وغيره من اهل العلم ونضرب على ذلك جملا من الفروع الطواف. عبادة ذات

اجزاء. لا يصح الطواف الاول الا اذا خرجت من اخر الطواف - [01:27:06](#)

صحيحا لو انك ارتكبت مبطلا من مبطلات الطواف في اخر جزء من الطواف لبطل اول الطواف. فاذا الطواف عبادة ذات يتعلق صحة

اولها باخرها فنية من اول الطواف كافية للاشواط كلها. لا تجدد نيتك عند كل شوط - [01:27:28](#)

ما يحتاج. رمي الجمرات. رمي الجمرات. عبادة ذات اجزاء. لو انك ابطلت في اخر رمية لبطل لبطل ماذا؟ اول رميك فاذا هو عبادة

ذات اجزاء يتعلق اولها بصحة اخرها فحين اذ نية من اول الرمي كافية لجميع اجزاء هذه العبادة. السعي عبادة ذات اجزاء. لو ان -

[01:27:49](#)

انك ارتكبت مبطلا من مبطلات السعي في اخر خطوات قبل الوصول للمروة في الشوط السابع لبطل اول السعي. اذا هو عبادة ذات

اجزاء يتعلق صحة اولها بصحة اخرها. فيكتفى في - [01:28:19](#)

بيع اجزائها بنية بنية من اولها. معي ولا لا يا جماعة؟ الصلاة عبادة ذات اجزاء. مين يكمل؟ ايوة واحد بس يكمل ايوة يتعلق اولها

باخرها. بدليل انك لو انه حصل شيء من مبطلات الصلاة كحدث قبل السلام بدقيقة. ما حال الجزء الاول منها - [01:28:39](#)

الجزء الثاني والثالث والرابع بطلت كله فاذا يكتفى في جميع اجزاء الصلاة بنية من اولها موب لازم في الركعة الثانية تجدد نية.

الركعة الثالثة تجدد نية لا. الصيام عبادة ذات اجزاء - [01:29:18](#)

فهمتم؟ لا تعلق لاولها باخره. بل لا تعلق لليوم الذي قبله باليوم هذا ولا تعلق باليوم الذي بعده. بدليل انك لو صمت اليوم

الاول صحيحا ثم صمت اليوم الثاني - [01:29:42](#)

باطلا وصمت اليوم الثالث صحيحا وصمت اليوم الرابع باطلا وصمت اليوم الخامس صحيحا وصمت اليوم السادس باطلا بطلت العبادة

كلها ولا بطل الجزء الذي حصل فيه الخل؟ بطل الجزء الذي حصل فيه الخل. اذا نحن نسلم ان - [01:30:01](#)

عبادة ذات اجزاء ولكن كل جزء منها عبارة عن ماذا؟ عن عبادة مستقلة لا تعلق لها بما قبلها ولا تعلق لها بما بعدها فيطلب مع الاستقلال

نية لكل يوم. فيطلب مع الاستقلال - [01:30:21](#)

نية لكل يوم وهذا هو ظاهر مذهب الحنابلة. واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهو الذي يفتي به جمع من اهل العلم.

مع ان بعض اهل العلم قال نية من اول الشهر كافية لكننا نعتذر عن قبول قولهم غفر الله لهم - [01:30:41](#)

ثم انزل لهم الاجر والمثوبة لمخالفته لهذا الاصل المتقرب الذي يندرج تحته من الفروع ماء الشيء الكثير ما يدل على صحته ما يدل على صحته. هذا هو القول الاقرب ان شاء الله. مسألة ما الحكم في رجل اغمي عليه من او - [01:31:01](#)

والوقت الصيام ولم يوفق الا في الليلة الاخرى. اغماء اغمي عليه في منتصف الليل ولم يوفق الا في نفس الوقت من اليوم الاخر. فما حكم صوم هذا اليوم الذي مر عليه وهو مغمى عليه - [01:31:21](#)

الجواب لا يصح صيامه لفوات نيته. والقصد لفوات نيته. فيجب عليه اذا عافاه الله عز وجل وافطر في يوم العيد ان يقضي هذا اليوم فعدة من ايام من ايام اخر. ولكن هل النائم كالمغمى - [01:31:39](#)

عليه لو ان الانسان مغبة نوم اذا حط راسه بعد رفعه فنام قبل الفجر من قبل الفجر وهو نائم ولم استفق جزءا من اجزاء النهار مطلقا. فما حكم صيامه؟ الجواب صيامه صحيح اذا تحققت النية من اول الليل - [01:31:59](#)

فالنوم ليس كالاغماء. لان النوم لا يرفع التكليف واما الاغماء ففي اصح القولين انه رافع للتكليف لا سيما اذا طال قال مسألة بالنسبة لصيام النافلة هل يخفف في مسألة نيته؟ الجواب نعم. فالنية - [01:32:23](#)

في صوم النافلة مخففة فيجوز فيها ما لا يجوز في نية الفريضة. بدليل الاثر والنظر. اما من الاثر في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل - [01:32:52](#)

هل عندكم شيء؟ فقالوا لا. قال فاني صائم. ثم دخل علينا يوما فقال هل عندكم شيء فقالوا لا فقالوا نعم ان اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل. العلما فهموا من قوله صلى الله عليه - [01:33:12](#)

وسلم فاني اذا صائم انها نية انشاء لا اخبار. انها نية انشاء لا اخبار مع انها محتملة انها نية اخبار. فهذا دليل على جواز انشاء النية من النهار واما من النظر فلان القاعدة المتقررة عند العلماء قاعدة كبيرة عظيمة في الفقه. يوسع في النوافل ما لا يوسع في الفرائض -

[01:33:32](#)

يقول ابن تيمية رحمه الله ومن المعلوم ان جنس النوافل اوسع من جنس الفرائض. لو تأملت لوجدت ان ما كان نافلة يجوز فيه من الافعال والاقوال ما لا يجوز في الفريضة. والفريضة يشترط فيها القيام مع القدرة. اما - [01:34:02](#)

النافلة فيجوز الصلاة جالسا حتى ولو كنت قادرا. الفريضة لا تجوز على الراحلة في السفر. الا بعذر قاهر. اما النافلة فيجوز فريضة لا تستفتح الا للقبلة مع القدرة. اما النافلة فتستفتح في السفر لغير القبلة. يوسع فيه النوافل ما لا يوسع في الفرائض. فان - [01:34:22](#)

وهل ثمة شرط؟ الجواب نعم. ما لم يتقدم في اول النهار شيء من المفسدات. في نفس ذلك اليوم. بمعنى لو انك اصبحت ثم ذهبت الى المطبخ واكلته ثم لما ذهبت الى المدرسة وجدت المدرسين كلهم صيام. فقلت اذا اللهم اني صائم - [01:34:42](#)

نقول لا صيامك باطل. لماذا؟ اولم تجيزوا ايها الفقهاء ان ينشئ نية من النهار؟ الجواب بلى ولكنه تقدمها مفسد. ولذلك النفل من النهار جائز بشرطين. ان ينشئ نيته والا يتقدم مفسد. فان قلت وهل يعطى اجر يوم - [01:35:02](#)

الجواب المتقرر عند العلماء انه لا ثواب الا بالنية. فيصح صومه يوما كاملا لكن الصحة لا تلازم الاجر فقد يصح اليوم كله لكن يعطى نصف اجر اليوم. فاذا اجره من النية لان ما قبل ذلك لم ينوي ولا ثواب - [01:35:22](#)

الا بالنية. ولا تلازم بين الصحة وبين ايش؟ النية. فقد يفعل الانسان عبادة تصح ولا يكتب له مثقال ذرة من اجلها. من يمثل لي بمثال؟ مثال من جاء الى الكاهن او العراف فسأله - [01:35:42](#)

عن شيء لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. يعني ما يصلي ما تصح صلاته؟ الجواب لا. اذا صلاها صحيحة بس لا اجر له فيها. فاذا لا تلازم بين صحة الفعل وثبوت الاجر. فالعبد لا يطلب صحة الفعل فقط. في شيء اعظم من هذا. وهي انك تطلب - [01:36:02](#)

مال الاجر لا ينقص من اجره شيء. لا ينقص من اجره شيء. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ها من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. هل هذا يبطل اصل الصوم؟ الجواب لا ما يبطله - [01:36:22](#)

ولكن يبطل الاجر ولا تلازم بين الصحة والاجر. فمن انشأ في النفل نية من النهار ولم يتقدم مفسد فيكتب له في ميزانه ام يوم كامل

باجر من النية. باجر من النية. هذا هو القول الذي تؤيده الادلة - [01:36:42](#)

الأصول مسألة نوى انسان الشروع في الصوم ظلنا منه ان الفجر قد طلع. ثم تبين له انه لم يعني نهوي بالحرام من اول النهار. ناوي بالحرام من اول النهار هو ناوي انه يفطر. بس انه اكل ظلنا منه ان الفجر قد طلع. يوم طلع برا قالوا ما باطلع اه خله يجي الفجر اوريك

- [01:37:02](#)

فاكله قبل طلوع الفجر بنية الاثم به. وارتاب المحرم ظلنا منه ان الصبح قد طلع وناويا يفسد صيامه. هل يعتبر مفسدا ليومه

المستقبل؟ هل يعتبر مفسدا ليومه المستقبل؟ الجواب فيه خلاف - [01:37:43](#)

اهل العلم والقول الصحيح انه لا يعتبر مفسدا له ولا عبرة بالظن البين خطؤه لم يوافق الصوم زمن الصوم الواجب شرعا. ان جاء زمن

الصوم ثم نوى قطع نيته وحكمه قصدا فهذا سيأتينا الكلام عليه بعد قليل وهو الفرع الذي بعده - [01:38:03](#)

فرع لابد يا طلبة العلم وفق الله هذه الوجوه لكل خير. ان نفرق بين امرين بين نية قطع العبادة ونية ارتكاب الحرام في العبادة. لا بد

ان نفرق بين قطع العبادة قطعها نية قطع النية قطع حكم العبادة. وبين نية فعل الحرام في العباد - [01:38:31](#)

انتبهوا لهذا لو ان انسانا صائما ثم دخل الى المطبخ فوجد المحمرات والمقمرات قدامه. فهمت نفسه ان يأكل وذهب اتجه الى سمبوسة

حمراء جميلة تقطر ولا مشكلة في نكر السلوم - [01:39:01](#)

في الفرن احسن ها ايه توه طالعة من الفرن يا الله من فضلك فاخذها الان نوى ان يفطر ولا لا؟ نوى ان يفطر. فرفعها الى فيه ثم دعاه

داعي الرحمن يا اتقي الله فقال استغفر الله بغيت افطر يا الله هل هذا نوى قطع نية الصوم وحكمه ولا نوى ارتكاب - [01:39:24](#)

حرام في الصيام فنية ارتكاب المحرم لا تقطع اصلا النية السابقة. ما لم يفعل. ما لم يفعل. فهتم ماذا؟ لان من الناس من يفهم قول

الفقهاء ومن نوى قطع الصوم افطر يفهم منه من كان نوى ارتكاب الحرام - [01:39:49](#)

ثم رجع عن ارتكابه خوفا ومراقبة لله عز وجل. لكن لو انه جزما جزما قلبيا قاطعا بقطع النية فهنا لا يبطل صيامه سواء افطر او لم

يفطر. لانقطاع شرط الصحة وهو النية. لانقطاع شرط - [01:40:12](#)

الصحة وهي النية. طيب مسألة ثانية. هل التردد في قطع النية يبطل النية المجزوم بها في ابتداء عبادة؟ الجواب لا. لان النية

المجزومة في اول بها في اول العبادة ثابتة بيقين. والنية الاخرى نية مترددة - [01:40:32](#)

وما كان مترددا فهو مشكوك فيه واليقين لا يزول بالشك. فاذا لا تنقض النية الاولى الا بنية قطع جزما ويقينا، فهنا اليقين الثاني

بالقطع يبطل اليقين السابق. والنية اللاحقة تبطل النية السابقة - [01:40:52](#)

فاذا لا لا بد ان نفرق بين من نوى قطع الصوم جزما بلا تردد وبين من نوى فعل في اثناء صيامه. فعل الحرام في اثناء صيامه. هذي

يخلط فيها بعض طلبة العلم. طيب. ومن مسائل - [01:41:12](#)

الام العامة مسألة من مسائل الصوم العامة ان قيل لك ما الاشياء التي تفسد الصوم الجواب عندنا قاعدة اولها لا بد من فهمها وظيفتها.

تقول هذه القاعدة من عقد بالدليل الشرعي فلا يجوز ابطاله الا بالدليل الشرعي. يقول فيها الناظم ان من عقد الدليل - [01:41:32](#)

بحكمه لا ينقض بلا دليل ثاني. وانبثق من هذا الاصل العظيم قاعدة تخصنا في باب الصيام وهي ان مفسدات الصوم توقيفية.

مفسدات الصوم توقيفية على النص فلا يجوز لاحد كائنا من كان ان يبطل صوم احد من الناس الا وعلى هذا الابطال دليل من الشرع -

[01:42:05](#)

لان الابطال حكم شرعي. والمتقرر ان الاحكام الشرعية تفتقر في لثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. ولان الاصل براءة الذمة من اعتقاد

بطلان الصوم بهذا القول او هذا الفعل. فلا يجوز لنا ان نعلم ناس بالبطلان الا وعلى هذا الاعمار دليل من الشرع - [01:42:35](#)

فاذا جاءك رجلان احدهما يقول من فعل كذا فقد افطر. ويقول الثاني من فعل كذا فانه لم افطر فممن نطلب الدليل ولماذا؟ نطلب

الدليل ممن زعم انه مفطر. لان الدليل يطلبه - [01:43:07](#)

من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. والاصل عدم وجود هذه المفسدات المفسدات وقد نص العلماء رحمهم الله تعالى على ان هناك

جملا من المفسدات ثبتت بالدليل وقسموها الى قسمين الى مفسدات متفق عليها بين العلماء والى مفسدات مختلف فيها - [01:43:27](#)

فمن جملة مفسدات الصوم بالاجماع الاكل والشرب بشرطه. وسوف تسمعون كلمة بشرطه دائما لان كلمة بشرطه ستأتينا في المسألة التي بعدها. في قاعدة مستقلة ان شاء الله. فاذا اكل الانسان - [01:44:02](#)

او شرب في نهار رمضان بشرطه فان صومه باطل باجماع العلماء. قال الله تبارك وتعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [01:44:22](#)

اي بقطع الجماع والاكل والشرب. وفي الحديث يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. هذه من خصائص الصائم وفي الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه - [01:44:42](#)

هذا منطوقه ومفهومه ان من اكل او شرب لا عن نسيان فلا يتم صومه لفساده ومفهوم المخالفة حجة. وقد اجمع العلماء على التفطير بهذا. والاكل والشرب هو ام المفسدات في هذا ام المفسدات في هذا الباب - [01:45:02](#)

المفسد الثاني الجماع بشرطه. فاذا وطأ الرجل زوجته بشرطه فان صيامه باطل بالاجماع. قال الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فتحليله في ليلة الصيام دليل على عدم حله في في نهاره. ثم قال بعد ذلك ثم اتموا الصيام - [01:45:27](#)

الى الليل اي بترك الوطأ والاكل والشرب. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت واهلكت قال وما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي وانا صائم - [01:46:01](#)

الحديث معروف لديكم وسيأتينا تفصيله ان شاء الله في في قواعد الكفارات. هذا هو المفسد الثاني وقد اجمع العلماء عليه المفسد الثالث نزول دم الحيض والنفاس فقد اجمع العلماء على انه متى ما نزل دم الحيض والنفاس على المرأة وهي صائمة فان صيامها - [01:46:21](#)

باطل ولا يلزمها الصوم لا لزوم اداء ولا لزوما في الذمة. عفو لا عفوا شف نفس الخطأ لزوم اداء والا الا انه يجب عليها فقط لزوم قضاء. فالصوم لا يلزم الحائض والنفساء لزوم اداء. وان - [01:46:51](#)

ما يلزمها لزوم قضاء كما قدمنا سابقا. والادلة حديث ابي سعيد في الصحيحين وحديث معاذ في الصحيحين وقد تقدم ذكرهما المفسد الثالث المفسد الرابع انزال المني باختيار او نقول انزال المني بشرطه. فمتى ما نزل مني بشرطه - [01:47:11](#)

من غير نوم فان صومك في هذا اليوم باطل. باطل. لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما ينوي عن ربه يدع طعامه اي فلا يطعم وشرابه اي فلا يشرب وشهوته ولم يقل وجماعه - [01:47:41](#)

فيدخل في كلمة الشهوة الجماع ومقدماته. فمتى ما انزل الانسان انزالا بدفع ولذة واختيار فانه يعتبر في هذه الحالة قد فسد صومه. المفسد الذي بعد والعياذ بالله في انهار في اثناء الصوم. فمتى ما ارتد الصائم في اي جزء من اجزاء الصوم الواجب فان صيامه - [01:48:01](#)

باطل ولا يشترط موته على رده لتبطل اعماله السابقة لا. ان نحن نتكلم عن عمل ذلك اليوم بخصوصه. فاذا بطل فقد فقد شرط الصحة وهو الاسلام. فتبطل العبادة بفوات شرط صحتها الذي هو الاسلام - [01:48:31](#)

وهذا مجمع عليه بين العلماء ولله الحمد. ومنها كذلك ومنها كذلك القية عمدا وقد اجمع العلماء رحمهم الله على ان من استقاء عمدا فعليه القضاء على ذلك الحديث المعروف حديث ابي هريرة من استقاء من زرعه القية فلا قضاء عليه ومن - [01:48:51](#)

قا عمدا فليقضي. من زرعه القية فلا قضاء عليه. ومن استقاء عمدا فليقضي ومن المفسدات الحجامه. فالحاجم والمحجوم في نهار الصوم كلاهما صومهما باطل. لحديث شداد بن اوس ويروى من طرق - [01:49:21](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يشد بعضها بعضا انه قال افطر الحاجم والمحجوم. قال ابن تيمية ويفطر الحاجم اذا مص القارورة. اذا مص القارورة يفطر. اما الحجامه على الطريقة - [01:49:51](#)

الطبية الحديثة فان الانسان لا يباشر نصها بفمه. فحينئذ تنتفي فيه العلة. فيصح صيام الحاجب هذا بالنسبة للحاجب. واما بالنسبة للمحجوم فان صومه يفسد لان خروج دم الحجامه يوجب وهنا - [01:50:11](#)

الجسد وضعفه. فاذا قيل لك ما الحكمة من ما العلة في افطار فقل لوجود الوهن والضعف. واي شيء يوجب خروجه الوهن والضعف

فيفطر به الصائم كخروج المني يفطر بها الصائم لوجود الوهن بعد خروجه. وكذلك ها الحجامة. فان قيل لك ولماذا - [01:50:31](#)

الحاجم نقول لانه سيمص ماذا؟ القارورة اليس كذلك؟ فربما تصاعد مئات لطيفة من الدم الى حلقه انتم معي ولا لا طب هل نحن

نجزم بذلك انه سيتصاعد؟ الجواب لا. فالحكمة خفية. والقاعدة المتقررة عند العلماء ان الحكمة - [01:51:01](#)

اذا كانت خفية علق الحكم بالوصف الظاهر. فمجرد المس يبطل الصوم. سواء تيقنا وجود اجزاء لطيفة تصاعد اجزاء لطيفة الى حلقه او لم نتيقن لاننا ننزل حينئذ الحكمة الخفية عفوا لاننا حينئذ لا نعلق الحكم بما هو مختلف خفي وانما نميط الحكم باوصاف ظاهرة.

مثالها - [01:51:30](#)

النوم النوم ايها الاخوان. هل هو ناقض للوضوء في ذاته؟ الجواب لا. ولكن لانه مظنة خروج الشيء من حيث لا يشعر الانسان. طيب

هل لابد كل نائم ان يخرج منه شيء؟ الجواب لا. لكن الحكمة خفية. لو - [01:52:00](#)

قلنا للنائب اذا كان في حال نومك خرج منك شيء فتوضأ واذا كنت في حال نومك لم يخرج شيء لا تتوضأ. يا جماعة انا وشلون ادري

فاذا اذا كانت الحكمة خفية يناط الحكم بالوصف الظاهر وهو مجرد النوم المذهب للشعور. من تحققت منه هذه العلة وجب عليه

الوضوء سواء - [01:52:20](#)

خرج منه شيء او لم يخرج شيء. ومن مص القارورة فسد صيامه سواء تيقنا صعود اجزاء من الدم الى حلقه اولى فهتم هذا؟ اذا هذا

هو قول النبي صلى الله هذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم انتبهوا - [01:52:40](#)

لا عبرة بقول احد مع قوله صلى الله عليه وسلم لان من الصحابة من ذهب الى ان الحجامة انما نهى عنها من اجل ضعف فقط وليست

مفطرة للصائم فنقول مذهب الصحابي ليس حجة بالاجماع اذا عارض قول النبي صلى الله عليه - [01:53:00](#)

فان قيل لك وكيف تفعل بما في الصحيح من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم. ان النبي صلى الله

عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم. تقول اما وهو - [01:53:20](#)

فهي لفظة محفوظة واما قولك قوله وهو صائم فقد خطأها ائمة الحديث ونقاده. فهي لفظة شاذة حتى وان كانت في لكنها لفظة

شاذة. فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يحفظ عنه الاحتجام وهو صائم ولكن حفظ عنه الاحتجام وهو - [01:53:40](#)

ها وهو محرم. هذه جملة النواقص. اذا علم هذا النواقض هذه جملة المفسدات. فعندنا جمل من المسائل لابد ان نبحثها تحت هذه

القاعدة وهي مفسدات الصوم توقيفية. فرع ما حكم خروج المذي فقط؟ المذي - [01:54:00](#)

المذي الجواب فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ان خروجه لا يعتبر مفسدا للصوم لعدم وجود الدليل الدال على ذلك

ومفسدات الصوم توقيفية ولا يدخل تحت قوله ويدع شهوته لان العلماء يفسرونه بالجماع او خروج - [01:54:20](#)

المنية دفقا بلذة. مسألة ما حكم القبله للصائم؟ الجواب فيها خلاف بين اهل العلم بين مجيز مطلقا ومانع مطلقا وبين مفصل وخير

الامور اوسطها. والقول صحيح هو القول الوسط وهي ان القبله ان كان يغلب على ظن فاعلها منها الى جماع زوجته فان - [01:54:40](#)

ان القبله حينئذ تكون طريقا للحرام عن غلبة ظن. وما كان طريقا للحرام فهو حرام. لان الوسائل لها احكام المقاصد وما لا يتم ترك

الحرام الا به فتركه واجب. من الناس من هو فحل - [01:55:10](#)

ما ان يقبل الا يعمى بصره وبصيرته. فنقول يا اخي لا تقبل ترى التقبيلة في حقك انت حرام ما اذا كان رجلا يملك اربه واحكام زمام

نفسه والتحكم في شهوته وقليل ما هم - [01:55:30](#)

فهذا لو قبل في الليل والنهار لا بأس به. فاذا القبله في ذاتها لا تحرم ولا تجوز وانما ينظر الى ما ستوقعه فيه. فان لم توقعه في حرام

فالاصل فيها الجواز. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبله - [01:55:50](#)

وهو صائم ويياشر وهو صائم لكن تقول عائشة ولكنه كان املككم لاربه واما من غلب على ظنه الوقوع في المحذور فان القبله في

حقه تحرم. مسألة ما حكم سحب الدم - [01:56:10](#)

الجواب القاعدة المتقررة عند العلماء ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدم وان القياس المستوفي لشروطه واركانه صحيح وحجة.

فسحب الدم اقرب شيء له ما هو؟ الحجامة. فاذا كانت الحجامة مبطله انتبه! فكيف بسحبك - [01:56:30](#)

لا جرم انه مبطل من باب اولى. الا اذا كانت عينة يسيرة. كانبوبة او انبوبين هذه يسيرة لا يتضرر الجسد بها غالبا. فاذا كان ما سحب منك من الدم شيئا يسير - [01:57:00](#)

نزر قليل فالقاعدة المتقررة عند العلماء ان اليسير لا حكم له. واما اذا كان كثيرا وهو التبرع فانا الصائم حينئذ لا يجوز له ان يتبرع بالدم في اثناء النهار ما دام الوقت متسعا وفيه خيرة من امره - [01:57:20](#)

فالقليل لا بأس به. واما الكثير وهو التبرع فانه مفسد للصوم. مسألة الحجامه بدون مص القارورة وهي الحجامه الحديثة؟ هل تعتبر مفسدة للصوم؟ الجواب؟ اجيب يا اخوان لا تعتبر لفوات مناط العلة التي من اجلها افسد النبي صلى الله عليه وسلم صوم الحاجب وهو مص القارورة - [01:57:40](#)

مسألة النظر في اثناء النهار الى الاشياء المحرمة ومعاكسة النساء في الشوارع او النظر الى لام خليعة او الى مقاطع جنسية وهو صائم. هل يفسد اصل صومه؟ مع القول بحرمة الشديدة جدا في اثناء النهار - [01:58:10](#)

لحرمة اليوم والاستخفاف بهذه الشعيرة. لكن هل يفسد اصل صومه؟ الجواب لا يفسد اصل الصوم. لان مفسدات الصوم توقيفية على النص ولا نعلم نصا يدل على ان النظرة المحرمة تفسد الصيام. والاصل صحته. لكن الصحة لا - [01:58:30](#)

تلازم الاجر. قد يكون بسبب فعله القبيح واستخفافه بنهار الصيام. لا اجر له. لانه من الجهل. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. مسألة - [01:58:50](#)

مصافحة المرأة الأجنبية هل يفسد الصيام؟ الجواب لا. خلافا للابواب الرافضة. الذين لا عبرة بوفاقهم ولا بخلافهم. لان مفسدات الصوم توقيفية. فلو صافح الانسان امرأة امرأة اجنبية عنه فلا جرم انه مرتكب للحرام واثم ولكن اصل صومه صحيح. اذ لا دليل يدل على بطلانه بذلك. مسألة هل - [01:59:10](#)

يجوز للانسان ان يضم ويياشر زوجته؟ الجواب نعم اذا كان يغلب من يكمل اذا كان يغلب على ظنه عدم الوقوع في شيء مما يفسد الصوم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يياشر وهو صائم. ومنها - [01:59:40](#)

كذلك الرعاف الرعاف هل يفسد الصوم؟ الجواب ان كان غير متعمد فلا يفسد قليله وكثيره. ان كان غير متعمد. انسان اصطدم او ضربه الدركسون او ضربه وبدأ ينزف ينزف ينزف من انفه فهنا لا يفسد الصوم لعدم وجود الاختيار والتعمد - [02:00:00](#)

واما ان تعمد ان تعمد ارعاف نفسه فهنا نفرق وبين الخارج يسيرا وكثيرا. فان كان يسيرا عرفا فان صومه على ما هو عليه. لان اليسير لا حكم له - [02:00:30](#)

واما اذا كان كثيرا عرفا فانه يعتبر مبطلا ومفسدا لصومه. ومنها كذلك دم الجروح هل يفسد الصوم؟ الجواب اذا كان الجرح بلا تعمد فهنا مهما خرجت الدماء فانها لا تعتبر مفسدة للصوم. لا قليلا ولا كثيرا لعدم التعمد. اما اذا - [02:00:50](#)

جرح نفسه ليخرج دمه متعمدا فننظر الى مقدار الدم الخارج. فان كان مقداره يسيرا فان صومه صحيح وان كان كثيرا فان صومه يبطل. والتفريق بين الكثير والقليل مرده الى ماذا؟ الى العرف. فالعرف - [02:01:20](#)

محكم والعادة معتمدة. مسألة هل الاحتلام يفسد الصيام؟ الجواب الاحتلام لا يفسد الصوم اجماعا. لعدم اختيار الانسان في خروج منيه. مسألة ما حكم اكل البرد؟ اكل الثلج اكل البرد. هل يفسد الصوم ولا لا - [02:01:40](#)

الجواب فيه خلاف بين اهل العلم. والقول الحق الصحيح في هذه المسألة انه يعتبر ماذا؟ من جملة سداد الصوم وما يروى عن عن بعض الصحابة انه كان في نهار الصيام ربما اكل البرد. فهذا اجتهد - [02:02:10](#)

ومذهب له. لكن اكله يعتبر داخلا في مسألة في مسمى الاكل وفي مسمى الشرب. وقد دلت الدالة على ان من تناول شيئا اكل او شربا فانه يعتبر مفطرا. مسألة اعلم ان النخامة اذا وصلت الى باطن الفم فلا يجوز ابتلاعها مطلقا. بل يجب عليك - [02:02:30](#)

تفلها واخراجها وبصقها. واما اذا استنشق الانسان هواء ثم نزلت النخامة من انفه الى حلقه مباشرة ولم تمر على الفم فان نزولها يعتبر مفسدا للصوم اجماعا. لكن بقينا في من اخرج نخامته على لسانه اكرمكم الله ثم عاد وابتلى - [02:03:00](#)

فهنا فيه خلاف بين اهل العلم مع القول بانها بانه يحرم عليه بلعها. واما فاذا هي حرام بلعها بعد اخراجها على لسانها حرام بلعوه لكن

فيما لو خالف وابتلع فاصح اقوال اهل العلم انها لا تعتبر مفسدة للصوم لانها بقية من الريق - 02:03:30

الذي اجتمع وصلب فاذا هي هي مجموعة من الريق وابتلاع الريق لا يعتبر لا يعتبر من جملة مفسدات الصوم لا يعتبر من مفسدات الصوم. مسألة او فرع. ما الحكم فيمن رأيته يتعاطى شيئا من - 02:03:50

المفطرات ناسيا صيامه؟ الجواب ماذا يقول العوام؟ ها ارزقه الله خله لا لا تصير السمو الحاسد في الارض. نقول لا هذا كلام العوام.

واما كلام العلماء فقد قرروا رحمهم الله تعالى وجوب التعاون على البر - 02:04:10

والتقوى والتناهي عن الائم والعدوان ووجوب انكار المنكر. فاذا لا بد ان تذكر اخاك بانه صائم حتى يزدجر عن تناول هذا المفطر الذي

تناوله ناسيا. فهذا من باب الوجوب لما فيه من انكار المنكر ولما فيه - 02:04:30

ايماننا محبتي محبتك للغيري الامر الذي تحبه لنفسك. ومن باب التعاون على البر ومن باب التعاون على البر والتقوى. ومن باب

التعاون على البر والتقوى. واطننا نقف عند هذه المسألة حتى نكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله - 02:04:50

الله تعالى كذا يا شيخ خلاص هذي اذا خذوه بس رأس المسألة قاعدة يغلب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره يغلب

جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره. وهذه اوسع القواعد - 02:05:10

عدي تفريعا وعليها يدور باب الصوم. عليها يدور باب الصوم. اوسع القواعد تفريعا. نتركها ان شاء الله الى ما بعد المغرب والله اعلى

واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:05:30